

أمل الآمل

[57] في قوتيه العلمية والعملية. ثم قال: وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنّفه وأملاه وألفه وأنشأه، فمما صنّفه كتاب المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية وغير ذلك عندنا منه كتاب الطهارة أربعون كراساً، ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الأصول الفقهية قرأنا ما خرج منه عليه ومات قبل إكماله، ومنها مقنع الطلاب فيما يتعلق بكلام الأعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات قبل إكمال القسم الثالث منه، ومنها شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر. وليس له رواية كتب الأصحاب إلا عن شيخنا المذكور، فأدخلناه في الطريق تيمناً به - إنتهى. * * * 45 - الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين ابن علي بن أحمد الشهيد الثاني العاملي الجبعي. كان عالماً فاضلاً عاملاً كاملاً متبحراً محققاً ثقة فقيهاً وجيهاً نبياً محدثاً جامعاً للفنون أديباً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جليلاً القدر عظيم الشأن كثير المحاسن، وحيد دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال. له كتب ورسائل: منها كتاب منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان خرج منه كتب العبادات ولم يتمه، وكتاب معالم الدين وملاذ المجتهدين خرج منه مقدمة في الأصول وبعض كتاب الطهارة ولم يتمه، وله كتاب مناسك الحج، والرسالة الاثني عشرية في الصلاة، وإجازة طويلة مبسطة أجاز بها السيد نجم الدين العاملي تشتمل على تحقیقات لا توجد في غيرها نقلنا منها كثيراً في هذا الكتاب [رأيته بخطه] (1)، وله جواب المسائل المدنيات الأولى والثانية والثالثة سأل عنها السيد محمد بن جويبر، وحاشية

(1) الزيادة من ع. (*)